

ملخص البحث

شهرول، ٢٠١٥م، فهم الأحاديث عن تحسين تلاوة القرآن، البحث العلمي، شعبة التفسير و الحديث / الجامعة الأولى، كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية. المشرف الأول الدكتور احمد صغير الماجستير، و المشرف الثاني الدكتور ذكري نروانا الماجستير.

إنما استخدم قواعد التجويد يسمى تحسين تلاوة القرآن. لا شك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعل تحسين القرآن. كان النبي صلى الله عليه وسلم كل شهر رمضان أن يلتقي جبريل عليه السلام كما رواه ابن عباس في الحديث أن جبريل ألقى النبي كل ليل شهر رمضان، ثم علمه جبريل عليه السلام قرآته عليه. نبه الإسلام تنبيهها عظيما إلى أمته لتحسين تلاوة القرآن أو تنبيه ألفاظه عند تلاوته فقد ذكرت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عن التحسين.

والمشكلات في هذا البحث محددة كما تلي : كيف فهم أحاديث عن تحسين تلاوة القرآن نصيا ومعنويا؟ واهداف في هذا البحث يعني معرفة فهم الحديث عن تحسين تلاوة القرآن نصيا ومعنويا في الأحاديث التي تتعلق بتحسين تلاوة القرآن في كتب الحديث والكتب التي تتعلق بالبحث.

ونوع هذا البحث بحث مكتبي (*Library research*)، يعني جمع البيانات من الأحاديث التي تؤخذ عن كتب الحديث التي تتعلق بتحسين تلاوة القرآن. ويصف بصفة التصورية يعني تصوير فهم الحديث تحسين تلاوة القرآن.

لتحصيل البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بطريق معالجة البيانات المكتبية بجمع البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. ولتسهيل بحثها يسلك الباحث الخطوات الآتية: اختيار موضوع المراد بدراسته واختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والثانوية، حصر الأحاديث التي تدور حول هذا الغرض وجمعها. دراسة هذه الأحاديث دراسة موضوعية متكاملة.

وبعد إجراء الخطوات المقررة، فتوجد النتيجة كما يلي:

١. من ناحية النص، ان احاديث تحسين قد أخرجها المحدثون في كتب التسعة مثل الإمام البخاري ومسلم في صحيحهما والإمام أبو داود والترمذي والنسائي والدارمي في سننهم والإمام احمد بن حنبل والإمام مالك وتلك الأحاديث تقسم على الموضوعات: (١). تحسين الصوت بالقرآن، (٢). تحسين التلاوة بالترتيل، (٣). تحسين التلاوة بالتغني.

ومن تلك النصوص يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا تحسين تلاوة القرآن منها بتحسين صوت عند تلاوته. والغرض أن المطلوب شرعا، إنما هو تحسين القرآن بالصوت الباعث على تدبُّر القرآن وتفهمه، والخشوع والخضوع والإنقياد للطاعة.

٢. ومن ناحية المعنى، أن التحسين في تلاوة القرآن ينقسم إلى قسمين: فأولاً آداب تحسين تلاوة القرآن، يعني لا بد أن يلحظوا القارئون آداب تلاوتها والالتزام بها ومراعاتها قبيل التلاوة وأثناءها. ثانياً تحسين تلاوة القرآن بالأدوات المعاصرة، وأما مناهج تعليم تلاوته وكتابه نمواً كثيراً بأندونيسيا و كل مناهج تنمو خصائصه بين مناهج كمنهج البغدادية، ومنهج إقرأ، ومنهج قرائتي، ومنهج البرقي، ومنهج تلاوتي وغيرها. وفي هذا زمان المعاصرين تقدم التكنولوجيا الثرام جعلت عادة تلاوته وتغيير أكثر الثرام وأما تقدمه تلاوته بمصحف ككتاب غليظ والآن بطاقم الذي يحفظه ككمبيوتر ولوح وتليفون وأن يفتحوا ما يشاء، ومن ذلك سهلهم لمن يريد تلاوته وتحسينه لأنه إختصار لهم. ومن هنا يبين لنا لتحسين تلاوته لا يصعبهم أو يسهلهم بمناهج و آلات المعاصرين. لا يستطيع شخص أن يتفكر ويدبر بلا جودة تلاوته، لأن يحسن تلاوته حتى يلتزم على المسلمين تعليم كل علوم تلاوة القرآن.